

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن زيد هـ في قوله فزيلنا بينهم قال : فرقنا بينهم .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد هـ قال : يأتي على الناس يوم القيامة ساعة فيها لين يرى أهل الشرك أهل التوحيد يغفر لهم فيقولون وإنا ربنا ما كنا مشركين الأنعام الآية 23 قال إنا أنظر كيف كذبوا على أنفسهم وصل عنهم ما كانوا يفترون الأنعام الآية 24 ثم يكون من بعد ذلك ساعة فيها شدة تنصب لهم الآلهة التي كانوا يعبدون من دون إنا فيقول : هؤلاء الذين كنتم تعبدون من دون إنا ؟ فيقولون : نعم هؤلاء الذين كنا نعبد .

فتقول لهم الآلهة : وإنا ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نعقل ولا نعلم أنكم كنتم تعبدوننا . فيقولون : بلى وإنا لإياكم كنا نعبد .

فتقول لهم الآلهة فكفى بإنا شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود هـ قال : قال رسول إنا صلى إنا عليه وآله " يمثل لهم يوم القيامة ما كانوا يعبدون من دون إنا فيتبعونهم حتى يوردوهم النار ثم تلا رسول إنا صلى إنا عليه وآله هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود هـ .

أنه كان يقرأ " هنالك تتلو " بالتاء قال : هنالك تتبع .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي هـ " هنالك تتلو " يقال : تتبع .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد هـ هنالك تبلو يقول : تختبر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن هـ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت قال : عملت .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن زيد هـ هناك تبلو قال : تعاين كل نفس ما أسلفت قال :

عملت وصل عنهم ما كانوا يفترون قال : ما كانوا يدعون معه من الأنداد .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي هـ في قوله وردوا إلى إنا مولاهم